

ملاحظة مهمة للاستفادة من هذا الملف.

إضغط + ctrl عنوان الفتوى للذهاب إلى الفتوى في الموقع على الانترنت.  
إضغط F5 ثم اكتب رقم الصفحة للذهاب إلى الفتوى في الملف.

## العقيدة

- 7 الحلف بغير الله  
8 هل السيد من أسماء الله؟  
9 حكم دعاء صفات الله وكلامه  
10 هل هذه من علامات الساعة؟  
11 رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
12 حكم سب الدين  
13 خمسة أسئلة في الأسماء والصفات

## تفسير القرآن

- 15 تفسير بعض آيات

## الحديث وعلومه

- 17 حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يأكل الحسنة (كما تأكل النار الحطب)  
18 ستة عشر مسألة في علم الحديث  
22 معنى حديث (لا تشؤم إلا في ثلاث)  
24 حديث ((من قرأ سورة تبارك في كل ليلة عصم من عذاب القبر))

## أصول الفقه

- 25 العذر  
26 النهي هل هو للكراهة أم التحريم؟  
27 أين أحد هذه القاعدة الشرعية؟

## الطهارة

- 28 هل يسمى بئس؟  
29 غسل الجنابة واجب إذا خرج المني  
30 ما المقصود بالحرم الوارد هنا؟  
31 ثمانية أسئلة في الطهارة  
33 حكم الكلام في الخلاء  
34 حكم استقبال القبلة أثناء قضاء الحاجة

35 حكم الأواني المموهة بالذهب  
36 أسقطت جنين في الشهر الثاني فهل أصلي؟

37 حكم تقويم الأسنان

## الصلاة

38 حكم الجمع في المطر

39 وقت صلاة العشاء

40 حكم صلاة المنفرد خلف الصف

41 قضاء الفوائت من الفرائض.

42 الجهر بالبسملة في الصلاة.

43 حكم ترك الصلاة

44 حكم سجود التلاوة للمسافر

45 موجبات سجود السهو.

46 صلاة المرأة جماعة مع زوجها.

47 حكم الصلاة في المساجد التي بها

قبور.

48 كيف تصلي النساء جماعة؟

49 قطع الصلاة لإنقاذ المال من الهلاك.

50 موضع القنوت في الصلاة.

51 هل صوت المرأة عورة؟

52 حكم الصلاة في مكان يشرب فيه

الخمير.

54 يترك إمامة المسجد للاعتكاف في

الحرم فما الحكم؟

## المساجد

55 مصلى يستخدم كمرفق فما الحكم؟

56 حكم الكلام في أمور الدنيا داخل المسجد

58 حكم زخرفة المسجد

## الجنائز

59 حكم من يسر من وفاة قريب

60 تجهيز الكفن استعداداً للموت

61 حكم الجلوس للتعزية

62 حكم تلاوة القرآن في المقابر والأضرحة

63 حكم لبس السواد حداداً

## الزكاة

- 64 زكاة أسهم الشركات  
65 زكاة السنوات الماضية  
66 هل على هذه الليرات زكاة؟

## الصيام

- 67 حكم يرتجى بصيام  
68 الحكمة من صيام أيام البيض  
69 حكم التسوك أثناء الصيام  
70 علامات ليلة القدر  
72 العمرة ليلة سبع وعشرين من رمضان

## الاعتكاف

- 74 عتكاف في الحرم فما يترا الحكم؟

## الحج

- 75 نسيت سعي الحج وحجت أخرى فماذا أفعل؟  
76 كيف يخلق الأصلع؟  
77 حكم العمرة عن الحي  
78 حاضت قبل طواف الإفاضة فماذا تفعل؟  
79 هل كل خروج من مكة يشترط له طواف وداع؟  
80 هل الحج بكفر الكبائر؟  
81 حكم الموالاة في السعي  
82 تكرار العمرة في السفر الواحد

## الجهاد

- 84 حكم الجهاد في جنسيتين  
85 قولنا "فلان شهيد"

## البيوع

- 87 حكم شراء الدبحة كاملة  
88 شراء البيت أقساط من البنك

89 حکم بیع ما یقصد بہ المحرم

92 حکم تداول الأسهم.

93 حکم التأجیر علی بائع الخمر

94 حکم العمل فی البنوک الربویة

95 حکم بیع الخمر ولحم الخنزیر

96 حکم علاج الکلاب

97 الفرق بین السلم والربا

98 الفرقة بین بیع التمر

## التبرعات

99 حکم استعادہ ال بیت من الأوقاف

## النکاح

101 مداعبه ارداف الزوجه

102 حکم نکاح المتعة

103 صفة الرؤیة الشرعیة

104 حکم إتيان المرأة فی دبرها

105 ما حکم الدخول علی خالة أبي؟

106 زوجي لا یصلي فما حکم الحمل؟

107 مرتب الزوجة هل هو للزوج؟

108 حکم ضرب الدف للرجال

## الطلاق

110 الطلاق الرجعي

## الأطعمة والأشربة

111 حکم الادل من الجن المصنوع من أنفحة

الخنزیر

112

حکم إلقاء الحيوانات البحرية في النار وهي

حیة

## اللباس

113

حکم فص الشعر للمرأة

## الآداب والأخلاق

114

حکم تقبيل يد العالم

116

ما نصيحتكم لهؤلاء؟

118

هل أطلب إقامة الحد عليّ

## السيرة والتاريخ

119

هل يجوز رمي نساء أم كرم الله وجهه؟

120

هل هذه الرواية صحيحة؟

## منوع

121

حکم قول (رحمه الله) للمتوفى

122

حکم كتابة وقراءة والاستماع إلى شعر الغزل











## هل السيد من أسماء الله؟

**السؤال:**

هل السيد من أسماء الله أو لا؟ وما الأدلة على ذلك؟  
وأرجو ذكر التعليل؟  
وهل حديث مسلم ((لا يقل أحدكم سيدي ومولاي))  
ضعيف؟

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
روى أحمد ((15876)) وأبو داود ((4806)) من طريق  
مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: انطلقت  
في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت: أنت سيدنا. فقال: السيد الله تبارك وتعالى. .  
الحديث وقد اختلف أهل العلم - رحمهم الله - هل هذا  
من أسماء الله تعالى على قولين: والذي يظهر أنه من  
الأسماء الحسنی التي جاءت في السنة فهو جل وعلا  
الحقيق بهذا الاسم فالسؤدد كله حقيقة لله تعالى إذ  
الخلق جميعهم عبده.

أما ما سألت عنه من حديث فلفظه: (ولا يقل العبد  
لسيده مولاي) وهو عند مسلم (2249) من طريق  
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال النووي في  
شرح مسلم ((15/7)): وأما قوله في كتاب مسلم في  
رواية وكيع وأبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن  
أبي هريرة رفعه: ولا يقل العبد لسيده مولاي فقد  
اختلف الرواة عن الأعمش في ذكر هذه اللفظة فلم  
يذكرها عنه آخرون وحذفها أصح والله أعلم وقال ابن  
حجر في فتح الباري 5/189: وقال عياض حذفها أصح  
وقال القرطبي: المشهور حذفها)) فهذه الزيادة غير  
محفوظة والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

14/6/1425 هـ

## حكم دعاء صفات الله وكلامه

السؤال:

شخص يدعو الصفة يقول: (يارحمة الله ارحميني) فأنكر عليه آخر وقال له للتوضيح: إن الصفة لا تضر ولا تنفع إنما الذي يضر وينفع هو الله فهل أخطأ في ذلك؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأدعية في الكتاب والسنة يسأل فيها الله تعالى ويدعى بأسمائه الحسنى، وهو ما أمر الله به عباده في قوله: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ وقال تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (الاسراء: 110) أما الصفات والأفعال فقد جاء التوسل إلى الله تعالى بها أما دعاؤها كقوله: يا رحمة الله ارحميني أو أعينيني فإن هذا لا ذكر له في الكتاب ولا في السنة، بل قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله، وحسبك به - في كتاب تلخيص كتاب الاستغاثة ص: (181): "وأما دعاء صفاته وكلماته فكفر باتفاق المسلمين، فهل يقول مسلم: يا كلام الله اغفر لي وارحمني وأغثني وأعني أو يا علم الله أو يا قدرة الله أو يا عزة الله أو يا عظمة الله ونحو ذلك".  
أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح

13/6/1425 هـ

## هل هذه من علامات الساعة؟

**السؤال:**

**هل من علامات الساعة أن تهدم الكعبة؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم جاء في صحيح البخاري (1591) ومسلم (2909) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة)) وهذا إنما يكون عند انقضاء الزمن وإقبال الساعة وخراب الدنيا حين لا يبقى في الأرض من يقول: الله الله كما جاء في صحيح مسلم ((148)) من حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله))

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

5/1/1425 هـ

## رؤية النبي

بِسْمِ اللَّهِ

رَبِّ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلًّا وَمَا كُنَّا لَنَكْتُمِبَ إِلَّا بِاللَّهِ  
عَلَّمْنَا الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ وَبَعَثَنَا فِي مَرْجَلِنَا رَسُولًا  
مِنْهُ نَتَّبِعُ الْأَمْرَ دُونَ الْعُرُوفِ الْأُولَى لِيُرْسِلَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَشْرِكِ الْأَعْتَابِ وَيُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِ  
الْحَبَشَةِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مِنَ الْمُؤْسَفِينَ

: بِسْمِ اللَّهِ

رَبِّ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلًّا وَمَا كُنَّا لَنَكْتُمِبَ إِلَّا بِاللَّهِ  
عَلَّمْنَا الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ وَبَعَثَنَا فِي مَرْجَلِنَا رَسُولًا  
مِنْهُ نَتَّبِعُ الْأَمْرَ دُونَ الْعُرُوفِ الْأُولَى لِيُرْسِلَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَشْرِكِ الْأَعْتَابِ وَيُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِ  
الْحَبَشَةِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مِنَ الْمُؤْسَفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ  
رَبِّ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلًّا وَمَا كُنَّا لَنَكْتُمِبَ إِلَّا بِاللَّهِ  
عَلَّمْنَا الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ وَبَعَثَنَا فِي مَرْجَلِنَا رَسُولًا  
مِنْهُ نَتَّبِعُ الْأَمْرَ دُونَ الْعُرُوفِ الْأُولَى لِيُرْسِلَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَشْرِكِ الْأَعْتَابِ وَيُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِ  
الْحَبَشَةِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مِنَ الْمُؤْسَفِينَ

/بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ  
رَبِّ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلًّا وَمَا كُنَّا لَنَكْتُمِبَ إِلَّا بِاللَّهِ  
عَلَّمْنَا الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ وَبَعَثَنَا فِي مَرْجَلِنَا رَسُولًا  
مِنْهُ نَتَّبِعُ الْأَمْرَ دُونَ الْعُرُوفِ الْأُولَى لِيُرْسِلَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَشْرِكِ الْأَعْتَابِ وَيُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِ  
الْحَبَشَةِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مِنَ الْمُؤْسَفِينَ





التي هي من جملة ما ينبغي أن يتحلى به المسلم في حياته العملية والاجتماعية. فالعقيدة الصحيحة هي التي تجعل الإنسان يتقرب إلى الله تعالى ويتجنب ما نهى عنه، وتكون له راحة قلبية وسكينة نفسية.

والعقيدة الصحيحة هي التي تجعل الإنسان يتقرب إلى الله تعالى ويتجنب ما نهى عنه، وتكون له راحة قلبية وسكينة نفسية.

والعقيدة الصحيحة هي التي تجعل الإنسان يتقرب إلى الله تعالى ويتجنب ما نهى عنه، وتكون له راحة قلبية وسكينة نفسية.

/







## سنة عشر مسألة في علم الحديث

السؤال:

- 1) ما معنى قول العلماء عندما يريدون تقوية الحديث بطرقه: "له طرق يشد بعضها بعضاً" وهل يعد تصحيحاً أم تحسيناً؟
- 2) كيف يمكن اعتبار الطريق الأساسي عند التقوية بكثرة الطرق؟
- 3) إذا اختلف المتقدمون من المحدثين في حكم حديث ما فصحه بعض وضعفه آخرون، أي القولين أولى بالأخذ؟
- 4) هل هناك فرق بين قول أهل العلم هذه الكلمات: "اتفقوا عليه" و "أجمعوا عليه" و "لا خلاف فيه"؟
- 5) متى يصح نقل الإجماع؟
- 6) ما حكم العمل بقول الصحابي أو فعله، هل هو حجة أم لا؟
- 7) ما الفرق بين هذه الكلمات: "رجح هذا القول فلان، اختاره فلان، ذهب إليه فلان، جنح إليه فلان، مال إليه فلان، انتصر له فلان".
- 8) هل هناك فرق بين هذه الكلمات: "أدلة هذا القول كذا"، "حجج هذا القول كذا"؟
- 9) ما المراد بقولهم: "قرر فلان كذا" هل هو بمعنى وضحه أو ذكره؟
- 10) يقول العلماء: "قال فلان كذا وتبعه عليه فلان" كيف يعرف أنه تبع فلاناً وأنه لم يصل إليه باجتهاد منه؟
- 11) يقول العلماء: قال المحققون، من هم المحققون؟
- 12) هل هناك فرق بين هذه الكلمات: "انتهى باختصار" و "انتهى بتصرف"، "انتهى باختصار وتصرف"؟
- 13) يقول العلماء: "وقد تقرر عند المحدثين أو الأصوليين كذا" ما المراد بقولهم: تقرر
- 14) هل هناك فرق بين قولهم: "هذا على قسمين" وبين قولهم: "هذا على نوعين"؟
- 15) ما معنى قول أهل العلم: "هذا الحديث معلول" هل هو بمعنى ضعيف؟

**16) ما معنى قولهم: في سد هذا فلان وهو منكلم فيه أو فيه مقال.**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

**ج1:** قد يكون هذا تصحيحاً وقد يكون تحسيناً يختلف ذلك باختلاف الطرق كثرة وقوة.

**ج2:** إنما يعرف ذلك بالتجربة وهو مختلف باختلاف الأحاديث.

**ج3:** لا بد من النظر في حجة من ضعف ومن صح للحكم أي القولين أولى بالأخذ أما ما يتعلق بالمتقدمين والمتأخرين فقول الأئمة النقاد ينبغي التريث ملياً قبل العدول عنه.

**ج4:** هذه كلمات متقاربة في المعنى وبينها فروق يسيرة وأضعفها في حكاية الاتفاق قولهم: لا خلاف فيه.

**ج5:** الإجماع المنضبط هو ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم لأن الخلف كثير بعدهم وانتشرت الأمة فما يدري من حكي الإجماع بعدهم عن اتفاقهم، ولذلك قال الإمام أحمد: من ادعى الإجماع فهو كاذب لعلم الناس اختلفوا ما يدرية ولم ينته إليه. ولذلك إذا تأملت في كثير من المسائل التي حكي فيها الإجماع وجدت فيها خلافاً.

**ج6:** اختلف أهل العلم في قول الصحابي على أقوال و خلاصة القول فيه أن ما اشتهر وانتشر في أقوال الصحابة ولم تنكر في زمانهم فهي حجة عند جمهور العلماء أما ما تنازعوا فيه فيرد إلى الكتاب والسنة ولم يكن قول بعضهم حجة مع اختلافهم وهذا بالاتفاق أما ما عرف فيه قول بعضهم ولم يعرف خلافه وهو مما لم ينتشر ففيه خلاف بين العلماء والجمهور من الحنفية

**والمالكية والحنابلة وقول عند الشافعية أنه حجة وهو الصواب. والله أعلم.**

**ج 7: هذه أقوال متقاربة في المعنى في إفادة ترجيح قول على قول لكن تختلف في قوة الترجيح فقولهم: مال إليه أدنى درجة في ترجيح القول من قولهم: وانتصر له الذي يفيد تبني القول وحشد أدلته والإجابة على أدلة المخالفين.**

**ج 8: الذي يظهر أنه لا فرق بينهما.**

**ج 9: قد يكون معنى ذلك التوضيح والذكر لكن الغالب في الاستعمال ذكر القول على وجه الاختيار والترجيح.**

**ج 10: يعرف بطرق عديدة منها مراجعة ما كتبه أو أفتى به ليعرف رأيه وليس معنى تبع فلاناً أن ذلك لم يكن نتيجة اجتهاد.**

**ج 11: المحققون من أهل العلم هم من اشتهر عنهم العناية بتمحيص الأدلة ومناقشتها والجواب عما يرد عليها وأنهم لا يقتصرون على ذكر القول دون دليله.**

**ج 12: نعم بينهما فرق فقوله: ((انتهى باختصار)) نقل مع ترك بعض الكلام أما ((انتهى بتصريف)) فقد يكون التصريف اختصاراً و قد يكون التصريف نقلاً للمعنى في بعض المواضع.**

**ج 13: تقرر أي استقر واشتهر وجرى عليه الأكثرون حتى صار كالمتفق عليه بينهم.**

**ج 14: لا فرق.**

**ج 15: نعم المعلول قسم من أقسام الضعيف لأن فيه علة إما في سنده وإما في متنه والغالب في العلل أنها في الأسانيد.**

**ج 16: أي إن سند الحديث - وهو طريق وصوله ونقله - راو فيه كلام لأهل العلم منهم من يضعفه ومنهم من يقويه.**

**أخوكم/  
خالد بن عبد الله المصلح  
28/3/1425ھ**

## معنى حديث (لا شؤم إلا في ثلاث)

### السؤال:

ما معنى حديث (لا شؤم إلا في ثلاث)؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث: "الشؤم في ثلاثة" فقد جاء في عدة أحاديث منها: ما رواه البخاري ((2858)) ومسلم ((2225)) من طريق الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار)) وفي رواية البخاري ((5094)) عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم: ((إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس)) وقد رواه أيضاً البخاري ((5095)) ومسلم ((2226)) من طريق مالك عن أبي حكيم عن سهل بن سعد، ولأهل العلم في معناه أقوال، فقال جماعة من أهل العلم: إن الحديث ليس فيه جزم بوجود الشؤم إنما فيه الإخبار بأنه إن كان الله خلق الشؤم في شيء مما جرى التشاؤم به فإنما يخلقه في هذه الأشياء وهذا لا يقتضي إثبات الشؤم فيها. وقال آخرون: إن إضافة الشؤم إلى هذه الثلاثة إنما هو مجاز والمعنى: أن الشؤم قد يحصل مقارناً لها لا أنه منها. وقيل: الشؤم في الدار جار السوء، وفي المرأة أن لا تلد، وفي الفرس أن لا يغزى عليها. وقال آخرون: هذا مستثنى من الحديث الذي فيه نفي التشاؤم كما في بعض روايات حديث ابن عمر المتقدم وحديث أبي هريرة في البخاري ((5755)) ومسلم ((2223)) من طريق الزهري عن عبدالله بن عبدالبر بن عتبة به أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا طيرة وخيرها الفأل)) وقال آخرون: إن الطيرة في هذه الأشياء والشؤم على من تشاءم بها ولم يتوكل على الله أما من توكل عليه وصدق في الركون إليه فلا يضره ذلك في شيء. وقال آخرون: إن المثبت من

**الشؤم غير المنفي فالمنفي هو كونها شؤماً بدواتها، وأما المثبت فهو أن الله تعالى قد يقضي بأن يكون شيء من هذه المذكورات شؤماً على من يصاحبه بمجيء النقص إليه من قبله وهذا المعنى الأخير هو ظاهر قول مالك - رحمه الله - وقد أطلال أهل العلم في بحث هذا وأوسع من رأيته تكلم على معنى الحديث ابن القيم في مفتاح دار السعادة ص ((254 وما بعدها)) والحافظ ابن حجر في فتح الباري ((63-6/60)، وابن عبد البر في التمهيد ((9/278 - وما بعدها) ولا يخرج ما ذكره من الجواب عما نقلنا، والذي يظهر لي أن أقرب هذه الأجوبة للصواب هو: عدم منافاة ما أخبر به من نفي الطيرة وما أضافه إلى المرأة والفرس والدار من الشؤم فإن الشؤم وهو النقص الحاصل في هذه الأشياء بقضاء الله وقدره لا أن ذلك بسبب هذه الأشياء فكل شيء بقضاء الله وقدره فلا ينبغي توهم أنها مصدره وسببه إذا وقع منها ما يكره، والله أعلم.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبد الله المصلح**  
**27/3/1425 هـ**



## حديث ((من قرأ سورة تبارك في كل ليلة عصم من عذاب القبر))

**السؤال:**

ما صحة حديث ((من قرأ سورة تبارك في كل ليلة عصم  
من عذاب القبر))؟

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
جاء في فضل سورة تبارك عدة أحاديث منها ما رواه  
الترمذي في جامعه (2890) من حديث ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عن سورة تبارك: " **هي المانعة، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر** " قال  
أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وجاء  
عن ابن مسعود عند البيهقي أنه قال عن سورة الملك: **كنا نسميها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعة، وجاء عند أحمد (7915) وأبي داود (1400) والترمذي (2891) وغيرهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك" والحديث لا يخلو طريق من طرقه من ضعف ويمكن ثبوت الفضل من مجموع هذه الأحاديث.**

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصليح

27/3/1425 هـ



## النهي هل هو للكراهة أم التحريم؟

### السؤال:

روى البخاري في صحيحه من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزح، وظاهر النهي يقتضي التحريم. بينما في كتب فقهاء الحنابلة وكذلك في الشرح الممتع نجدهم يوجهون النهي للكراهة. ما الدليل على أن النهي للكراهة وليس للتحريم؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
بناء على القاعدة أن ما كان من النهي متعلقاً بالآداب فهو محمول على الكراهة وعلى هذا جمهور العلماء، وذهب جماعة إلى أن النهي للتحريم حتى فيما يتعلق بالآداب وهذا مذهب الظاهرية وغيرهم من الفقهاء.  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح  
29/3/1425 هـ

## أين أجد هذه القاعدة الشرعية؟

**السؤال:**

أريد دلالتى عن مكان وجود قاعدة أن الآداب الشرعية مخالفتها توجب الكراهة لا التحريم و هل يدخل في هذه القاعدة صبغ اللحية و النمص.

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر هذه القاعدة غير واحد من أهل العلم منهم ابن عبد البر في التمهيد ((1/142، 397) وكذلك في (11/13) وأشار إليها ابن رجب في جامع العلوم والحكم عند شرح حديث: إن الله فرض فرائض (1/280) وكذلك ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري ((1/253) وأما النمص فلا يدخل بلا ريب لأنه لعن فاعله ومثله لا يمكن أن يكون محمولاً على الكراهة، والله أعلم.

أخوكم /

خالد بن عبدالله المصلح

11/6/1425 هـ



## غسل الجنابة واجب إذا خرج المنى

**السؤال:**

هل يجب الغسل (غسل الجنابة) على من يمارس العادة السرية؟

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
أجمع العلماء على وجوب غسل الجنابة بخروج المنى سواء كان خروجه بجماع أو باحتلام أو استمناء ودليل ذلك ما رواه مسلم (518) من طريق شريك بن أبي نمر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: ((إنما الماء من الماء)) أي إنما يجب استعمال الماء بخروج الماء وهو المنى وفي البخاري (273) ومسلم (417) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم إذا رأت الماء، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

8/4/1425 هـ

## ما المقصود بالجرم الوارد هنا؟

**السؤال:**

اختلفنا في المقصود بالجرم الوارد في فتوى الشيخ محمد بن عثيمين -رحمه الله- في جواز المسح على الرأس، وغسل اليدين وسواهما من أعضاء الجسم إذا كان فيه دهن، حيث كان مجمل جوابه -رحمه الله- أنه إن كان جرمًا لم تجز الطهارة عليه، ووجب إزالته قبلها، وإن كان أثرًا، فلا بأس من الطهارة فوقه، فهل الجرم معناه أننا إذا مررنا يدينا على الجزء المدهون انتقل إليه شيء من الدهن؟ أم ماذا؟

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
المراد بالجرم يعني أن يكون الدهن قد كون طبقة تمنع وصول الماء أما إذا كان قد ذهب وامتصه الجلد ولم يبق سوى أثره بعد مسحه فلا يؤثر هذا معنى كلام شيخنا رحمه الله.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

29/3/1425 هـ

## ثمانية أسئلة في الطهارة

السؤال:

فنأمل منكم ببارك الله في علمكم الرد على الاستفسارات التالية حول بعض الأحكام ورأي الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الأخير في هذه المسائل وهي كالتالي: في الصفحة 12 , النقطة 8 من باب نواقض الوضوء , قال الشيخ رحمه الله: جميع ما خرج من السبيلين فهو نجس , لا يُعفى عنه , إلا الماء الذي ينزل ويكون مستمراً مع المرأة وهو ما يسمى برطوبة فرج المرأة فهو طاهر.

الأسئلة: (ملاحظة مهمة: الأسئلة تتعلق بالإفرازات الطبيعية , وليس بمن به سلس)

1. هل هناك اختلاف في مسألة طهارة رطوبة فرج المرأة؟ وإذا كان هناك من يقول بنجاسته , ما هي أدلتهم , جزاكم الله خيراً.

2. هل قيد الشيخ طهارة رطوبة فرج المرأة باستمرارية هذه الرطوبة (استمرارية نزول الماء)؟ أم هذه الرطوبة طاهرة مطلقاً؟

3. إذا قلنا بطهارة رطوبة فرج المرأة , ماذا يترتب عليه إذا توضأت المرأة ثم نزل عليها هذا الماء (الإفراز الطبيعي)؟ , بمعنى آخر: - هل تغسل فرجها؟ - وهل تغسل أم تنضح ما أصاب ملابسها (الداخلية) من هذا الإفراز؟ - أم تكتفي بالوضوء فقط؟

4. إذا قلنا بقول من يقول بنجاسة هذا الماء (الإفراز الطبيعي) , فهل إذا نزل هذا الماء , على المرأة وجوباً أن تغسل فرجها بالماء؟ أم يمكن الاكتفاء بمسح الفرج بمحارم ورقية مثلاً؟

5. إذا قلنا بقول من يقول بنجاسة هذا الماء , هل تسقط هذه النجاسة في حالة الضرورة؟ مثاله: امرأة معتمرة أو حاجة , توضأت وذهبت تصلي في الحرم , وفي الحرم نزل هذا الماء , فماذا تفعل؟

6. هل الأخذ بالاحتياط في مسائل الطهارة وبالذات المتعلقة منها بالصلاة أفضل؟



7. ذكر الشيخ في الصفحة 11: وإن كان من غير السبيلين فإنه لا ينقض الوضوء , كما لو كان رعاف دائم أو جرح دائم السيلان. . . السؤال: ماذا لو كان رعاف يسير الدم أو جرح قليل السيلان.  
8. ماذا لو مس رجل متوضئ امرأة لا تحل له , أو حتى قبلها بشهوة ولم يحدث بمذي , هل ينتقض الوضوء؟ جزاكم الله تعالى خير الجزاء وأحسن إليكم.  
الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
أما بعد فإجابة على سؤالك نقول:

ج 1:

نعم هناك اختلاف وقد ألفت فيه مؤلفات وفيه عدة بحوث فالجمهور على النجاسة وذهب المالكية وابن حزم إلى الطهارة وهو الصحيح.

ج 2:

لا يقيد بالاستمرارية بل هو طاهر مطلقاً.

ج 3:

لا يجب عليها بخروج هذا الإفراز شيء لا غسل الفرج ولا غسل ما أصاب الثوب منه ولا وضوء عليها بذلك.

ج 4:

يكفي بالمسح لأنه مما يزال به الخارج.

ج 5:

لا تسقط إلا في حالة الاستمرارية لأنه كسلس البول.

ج 6:

الأخذ بما دل عليه الدليل أكمل وأحسن.

ج 7:

لا ينقض اليسير على قول من يقول بنقض الوضوء والنجاسة بمثل ذلك.

ج 8:

الجمهور على أنه يتوضأ إما وجوباً أو استحباباً والذي يظهر أنه لا يجب ولا يستحب لعدم الموجب.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

10/3/1425 هـ

## حكم الكلام في الخلاء

السؤال:

هل الكلام في الخلاء مكروه؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم، استدل جماعة من أهل العلم على كراهية الكلام في الخلاء بما رواه مسلم ((370)) من طريق الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر: أن رجلاً مر برسول الله ﷺ في الخلاء فحدثه حديثاً فقال: «يا رسول الله ﷺ، ما هذا؟» فقال: «هذا حديثي الذي حدثت به رسول الله ﷺ في الخلاء».

/

www.almosleh.com

34



سؤال

السؤال:

هل يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صورة الكعبة المشرفة؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
أجمعين أما بعد  
فإن السؤال المطروح هو: هل يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صورة الكعبة المشرفة؟  
والجواب على هذا السؤال هو: لا يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صورة الكعبة المشرفة.  
وذلك لأن الكعبة المشرفة هي من معالم ديننا الحنيفي، وهي من الأماكن التي يحرم تصويرها أو تقليدها.  
وإن تلبس الملابس التي عليها صورة الكعبة المشرفة، فإن ذلك يشبه الكعبة المشرفة، وهذا مما حرم الله تعالى.  
والله أعلم بالصواب.

والله اعلم

بما نزلنا من الكتاب

والرسول يخبر



:الرد

الرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به، والرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به، والرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به.

:الرد

الرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به، والرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به، والرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به.

/ الرد

الرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به، والرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به، والرد على سؤال من سأل عن صحة الوضوء إذا كان قد شرب من الماء الذي كان قد وضوء به.

سؤال

الاجابة:

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صور الكائنات الحية؟  
الاجابة: يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صور الكائنات الحية، سواء كانت صوراً للكائنات الحية أو لغيرها، بشرط أن لا تكون هذه الصور مذكورة في القرآن الكريم أو في الحديث الشريف، ولا تكون هذه الصور مذكورة في كتاب الله أو في كتاب رسوله صلى الله عليه وسلم، ولا تكون هذه الصور مذكورة في كتاب الله أو في كتاب رسوله صلى الله عليه وسلم، ولا تكون هذه الصور مذكورة في كتاب الله أو في كتاب رسوله صلى الله عليه وسلم.

الاجابة:

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صور الكائنات الحية؟  
الاجابة: يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صور الكائنات الحية، سواء كانت صوراً للكائنات الحية أو لغيرها، بشرط أن لا تكون هذه الصور مذكورة في القرآن الكريم أو في الحديث الشريف، ولا تكون هذه الصور مذكورة في كتاب الله أو في كتاب رسوله صلى الله عليه وسلم، ولا تكون هذه الصور مذكورة في كتاب الله أو في كتاب رسوله صلى الله عليه وسلم، ولا تكون هذه الصور مذكورة في كتاب الله أو في كتاب رسوله صلى الله عليه وسلم.

/الاجابة

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تلبس الملابس التي عليها صور الكائنات الحية؟

الاجابة: /الاجابة



## وقت صلاة العشاء

**السؤال:**

**هل يجوز تأخير صلاة العشاء لما بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

ينتهي وقت صلاة العشاء إذا انتصف الليل لحديث عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((وقت العشاء إلى نصف الليل الأوسط)) وقد أخرجه مسلم (612) وغيره والمعتبر في نصف الليل أنه يختلف باختلاف الليالي طويلاً وقصراً صيفاً وشتاءً ولحساب ذلك احسب عدد الساعات من غروب الشمس إلى طلوع الفجر ثم اقسمه على اثنين فما حصل من ذلك يكون نصف الليل بمضيه فإذا كان ما بين الغروب إلى الفجر عشر ساعات مثلاً فإن آخر أوقات العشاء بعد مضي خمس ساعات من غروب الشمس؛ وبهذا يتبين خطأ ما اشتهر عند كثير من الناس في هذا الوقت من أن نصف الليل الساعة الثانية عشرة ليلاً فهذا ليس بصحيح والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح

2/3/1425 هـ



## حكم صلاة المنفرد خلف الصف

**السؤال:**

**إذا وجد المصلي الصفوف مكتملة ولم يجد فرجة فيها  
وصلى خلف الصف فهل صلاته صحيحة أم لا؟**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**نعم صلاته صحيحة في أصح قولي أهل العلم لأن إكمال  
الصفوف واجب فإذا كملت فإنه لا يتمكن من المصافاة  
وقد قال الله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتِطَعْتُمْ﴾  
(التغابن: 16).**

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**3/4/1425 هـ**

## فضاء الفوائت من الفرائض

**السؤال:**

**كيف تقضى الفوائت من الصلوات المفروضة؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
إن كنت تركتها عمداً فلا ينفع قضاؤها والواجب عليك  
التوبة من تركها وإكثار العمل الصالح صلاة وإحساناً أما  
ما ذكرت من أن من داوم على الفريضة والسنن الراتبة  
فكأنه ولد من جديد فليس بصحيح لكن اجتهد في  
الاستغفار والإكثار من النوافل لعل الله أن يتحمل عنك.  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح  
10/4/1425 هـ

## الجهر بالبسملة في الصلاة

**السؤال:**

**ما حكم الجهر بالبسملة في الصلاة و المداومة على ذلك؟**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

ذهب أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين إلى أن السنة قراءة البسملة سرّاً في الصلاة الجهرية، وهذا مذهب جمهور الفقهاء لما روى مسلم (605) من طريق قتادة عن أنس بن مالك أنه قال: ((صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم)، وهو عند البخاري (701) بلفظ: ((أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين)) ويدل له أيضاً ما في مسلم (768) من طريق بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. هذا ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى 22/275: "لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجهر بها - أي البسملة - وليس في الصحاح ولا السنن حديث صحيح صريح بالجهر والأحاديث الصريحة بالجهر كلها ضعيفة بل موضوعة، ولما صنف الدارقطني مصنفاً في ذلك قيل له: هل في ذلك شيء صحيح؟ فقال: أما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا وأما عن الصحابة فمنه صحيح ومنه ضعيف" وقد ذهب الإمام الشافعي وجماعة من أهل العلم إلى سنية الجهر بالبسملة، وذكر لذلك حججاً لكن ليس منها شيء ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال المسألة من مسائل الاجتهاد التي لا تثريب فيها على من اختار قولاً من الأقوال مجتهداً في إصابة الصواب. وقد اختار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله الجهر بها أحياناً عملاً بما جاء عن بعض الصحابة ولأجل التعليم قال رحمه الله (22/344): "ولهذا كان الصواب هو المنصوص عن أحمد أنه يستحب الجهر أحياناً بذلك".

**أخوكم /**  
**خالد بن عبد الله المصلح**  
**8/4/1425 هـ**

## حكم ترك الصلاة

**السؤال:**

**ما حكم ترك الصلاة؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
ترك الصلاة إن كان جحوداً فالإجماع منعقد على كفر الجاحد لوجوبها إذا كان من لا يجهل مثل ذلك أما إن كان تركها تكاسلاً أو تهاوناً فقد اتفق علماء المسلمين على أن ذلك إثم عظيم وجرم كبير واختلفوا في حكم فاعل ذلك فذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة إلى أنه يقتل إذا أصر على تركها واختلفوا هل يقتل كفراً أو لا؟ فذهب الحنابلة إلى أنه يقتل كفراً وبه قال جماعة منهم الحسن البصري والنخعي وابن المبارك ومحمد بن الحسن لحديث جابر عند مسلم (82) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)) وغيره من الأدلة وقيل: بل يقتل حداً وهو قول أكثر الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والرواية الثانية عن أحمد، وعمل كل حال الواجب الحذر من التهاون بهذه العبادة الجليلة. ومما جرى فيه الخلاف بين أهل العلم القائلين بأنه يقتل، هل يقتل بترك صلاة واحدة أو بترك ثلاث؟ والذي يظهر أن ذلك لا يكون إلا في حق من وطن نفسه على الترك أما من يصلي فرضاً ويترك فرضاً أو فروضاً فإنه لا يقتل ولا يكفر على القول بتكفير تارك الصلاة والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

14/3/1425 هـ

## حكم سجود التلاوة للمسافر

**السؤال:**

**ما حكم سجود التلاوة للمسافر؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

اختلف أهل العلم في المسافر الراكب تمر به آية سجود في غير الصلاة هل يسجد إيماءً أو لا؟ فذهب جمهور الفقهاء إلى: أنه يومئ بالسجود حيث كان وجهه فقد جاء في البخاري (1000)) ومسلم (700) من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة. وذهب بعض الحنفية وهو وجه عند الشافعي إلى: أنه لا يجزئ الإيماء على الراحلة لفوات أعظم أركان سجود التلاوة وهو السجود على الجهة، والذي يظهر أن ما ذهب إليه الجمهور أقرب إلى الصواب لأنه ثبت التخفيف في الصلاة النافلة في السفر في ركوعها وسجودها وسجود التلاوة موافق لهما في المعنى. أما الإيماء للراكب في الحضر فيمكن تخريجه على صلاة النافلة ركباً في الحضر، وقد اختلف فيه العلماء على قولين: فالجمهور على أن ذلك لا يجوز في الحضر لعدم الورد وذهب الظاهرية وبعض الفقهاء من الشافعية وغيرهم إلى جوازه في الحضر أيضاً وما عليه الجمهور أقرب للصواب، والله أعلم. أما صلاة النافلة في السفر على الراحلة فجائز كما دلت عليه السنة ويومئ بالركوع والسجود.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

27/3/1425 هـ

## موجبات سجود السهو

**السؤال:**

**ما هي موجبات سجود السهو؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبات سجود السهو واحد من ثلاثة أمور: زيادة أو نقص أو شك. فإذا كان السهو زيادة فالسجود بعد السلام. أما إذا كان السهو نقصاً فالسجود قبل السلام. أما الشك: فإن كان الإنسان بنى على اليقين فالسجود قبل السلام أما إن بنى على غالب الظن فالسجود بعد السلام هذا أصح الأقوال في مواضع السجود، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

23/3/1425 هـ

## صلاة المرأة جماعة مع زوجها

**السؤال:**

هل يجوز أن تصلي المرأة إلى جانب زوجها في صلاة  
الفرض أو النافلة؟

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

السنة أن تصلي المرأة في صف منفرد ولو كانت تصلي  
مع ذي محرم منها أو زوجها لما في البخاري (380)  
ومسلم (658) من طريق مالك عن إسحاق بن أبي  
طلحة عن أبيه أنس بن مالك في صلاة النبي صلى الله  
عليه وسلم به وباليتيم وجدة أنس مليكة قال رضي الله  
عنه: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت  
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم  
انصرف لكن لو صلت المرأة بجانب زوجها أو محرمها  
في الفريضة أو النافلة فإن صلاتها صحيحة عند جمهور  
أهل العلم لكنها فوتت السنة , والله أعلم.

أخوكم

خالد بن عبدالله المصلح

13/1/1425 هـ



## حكم الصلاة في المساجد التي بها قبور

السؤال:

ما حكم الصلاة في المساجد التي بها قبور؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

حكى غير واحد من أهل العلم الاتفاق على أنه لا يبنى المسجد على قبر لما جاء من النصوص الكثيرة في النهي عن ذلك منها ما رواه مسلم (532) من حديث جندب بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذوا قبور الأنبياء مساجد ففي البخاري (436) ومسلم (531) وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. وكذلك جاء اللعن في حديث عائشة في البخاري (1330) ومسلم (529)، فإن كان المسجد قد بني على قبر فالواجب هدم المسجد أما إن كان المسجد قد بني قبلاً ثم أدخل فيه القبر فالواجب نبش القبر ودفن الميت في مقابر المسلمين. أما حكم الصلاة في المساجد المبنية على القبور فهو منهي عنه إما نهي تحريم أو نهي كراهة عند أهل العلم والذي يترجح أن النهي للتحريم فيما إذا كان المسجد مبنياً على القبور أما إذا كان القبر حادثاً في المسجد فإن الصلاة فيه صحيحة والواجب إخراج القبر منه بنشبهه فإن كانت المدة طويلة يغلب على الظن أن الأرض أكلته فإنه يكفي تغيير صورته بإزالة صورة القبر وتسويته بالأرض، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح

10/3/1425 هـ

## صفة صلاة النساء جماعة

### السؤال:

هل يصح أن تقرأ المرأة جهراً في إمامة النساء وأن تؤذن فيهن؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
إذا أمت المرأة النساء فإنها تجهر بالقراءة فيما يجهر به، لأن هذا هو صفة هذه الصلاة ما لم يكن في حضرتها جانب منها غير محارم فهنا لا تجهر بالقراءة هكذا قال الشافعية والحنابلة أما المالكية فلا يرون أن تجهر بل تسر القراءة لما يتوقع من الفتنة وهو ظاهر قول الحنفية والصواب القول الأول، والله أعلم.  
أما الأذان لجماعة النساء فجمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على أنه غير مشروع لأن الأذان إنما شرع للنداء للجماعات وهن لسن من أهل الجماعات ولأنه يطلب فيه علو الصوت وارتفاعه والمرأة ليست أهلاً لذلك وللشافعية قول أنه يستحب. قال النووي في المجموع شرح المهدب (3/108): "وإذا قلنا: تؤذن فلا ترفع الصوت فوق ما تسمع صواحبها اتفق الأصحاب عليه نص عليه في الأم فإن رفعت فوق ذلك حرم كما يحرم تكشفها بحضور الرجال لأنه يفتن بصوتها كما يفتن بوجهها".  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح  
14/6/1425 هـ

## قطع الصلاة لإنقاذ المال من الهلاك

### السؤال:

ما الحكم إذا صلى جماعة وفي أثناء الصلاة هجم قطيع من الأغنام على طعام لهم، هل يقطع أحدهم الصلاة؟ وما الحكم لو تكلم أحدهم منبهاً على ذلك؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

يجوز قطع الصلاة لإنقاذ المال من الهلاك، وقد نص بعض الفقهاء على ذلك، ويشهد للجواز قول النبي صلى الله عليه وسلم: (( لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان )) رواه مسلم (560) من طريق يعقوب بن مجاهد عن عبدالله بن محمد بن أبي بكر عن عائشة، فإن الحديث يفيد النهي عن الصلاة مع وجود ما يشغل القلب ويذهب الخشوع، فيجوز لأحدكم قطع الصلاة لإنقاذ طعامكم. أما الكلام في الصلاة فإن كان عن سهو أو دهشة أو خطأ فلا شيء عليه أما إن كان متعمداً فإن الصلاة تبطل بذلك، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

13/6/1425 هـ

## موضع القنوت في الصلاة

**السؤال:**

**صليت خلف إمام المغرب فقلت في الركعة الثانية فما الحكم؟**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**دلت السنة أن محل القنوت بعد الرفع من الركوع الأخير في الصلاة فإذا خالف ذلك بأن قنت في الثانية فإنه ينبه بالتسبيح كما ينبغي أن يعلم بعد الصلاة إن كان جاهلاً بموضع القنوت.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**29/3/1425 هـ**

## هل صوت المرأة عورة؟

**السؤال:**

**هل صوت المرأة عورة؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
اختلف أهل العلم في صوت المرأة هل هو عورة أو لا؟  
على قولين، والذي يدل عليه ظاهر الكتاب والسنة أن  
صوت المرأة ليس بعورة وعليه جمهور العلماء فهو  
الأصح عند الحنفية والمعتمد عند المالكية وهو المذهب  
عند الشافعية والحنابلة، وهذا كله فيما إذا لم يكن شبهة  
وشهوة في حديثها أما سماعها تليذاً بصوتها فهذا لا  
ريب في تحريمه فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
(والأذنان زناهما الاستماع) رواه مسلم (2657) من  
حديث أبي هريرة رضي الله عنه والله تعالى أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

18/12/1424 هـ

## حكم الصلاة في مكان يشرب فيه الخمر

### السؤال:

هل يجوز تأجير المطاعم والقاعات التي تباع فيها الخمر والمحرمات وهل يجوز أداء الصلاة والذكر داخل تلك القاعات علماً بأن الخمر موجود فيها؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

جاءت الأحاديث عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم تنهى المسلم عن الجلوس على مائدة يشرب فيها الخمر أو يدار، وأصح ذلك ما أخرجه النسائي في الكبرى (6741) من حديث أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر)) وإسناده جيد كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 9/250 وقد رواه الترمذي من طريق ليث بن أبي سليم عن طاووس عن جابر وهو ضعيف لضعف ليث وهذا الحكم لا يختص المائدة فقط بل المكان الذي تظهر فيه الخمر، ولذلك لا أرى جواز استئجار هذه القاعات التي يوضع فيها الخمر لأنها محال معصية يجب هجرها والخروج منها روى النسائي (5256) من حديث علي أنه قال: صنعت طعاماً فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فرأى ستراً فيه تصاوير فخرج وقال: ((إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير)) وقد صوب الدارقطني إرساله في علله (3/122) ولقد كان السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم لا يحضرون الولائم لمخالفات ومعاص أسهل من الخمر وقد صح عن ابن مسعود أنه رأى في بيت صورة فرجع، وصح أيضاً أن ابن عمر دعا أبا أيوب فرأى أبو أيوب في البيت ستراً على الجدار فقال ابن عمر: غلبنا عليه النساء، فقال أبو أيوب: من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك، والله لا أطعم لكم طعاماً فرجع. وقد رواهما البخاري في صحيحه تعليقاً، أما الصلاة في هذا المكان فإنها صحيحة

**لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث هشيم بن سيار عن يزيد الفقير عن جابر: ((وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً)) رواه البخاري (323) ومسلم (810) لكن لا ريب أن الواجب مفارقة هذه الأماكن لما فيها من المنكر فالصلاة فيه مع التمكن من غيره لا تجوز، والله أعلم.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**8/4/1425 هـ**

## يترك إمامة المسجد للاعتكاف في الحرم فما الحكم؟

**السؤال:**

بعض أئمة المساجد في المدن الأخرى يتركون مساجدهم في العشرة الأواخر ويذهبون للاعتكاف في الحرم المكي الشريف. . أيهما أولى في هذه الحالة البقاء في إمامة المصلين أو الاعتكاف؟

**الجواب**

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الظاهرة، وهي ترك الأئمة لمساجدهم لأجل الاعتكاف في المسجد الحرام أو المسجد النبوي أو المجاورة فيهما، صورة من صور عدم التمييز بين مراتب الأعمال والجهل بفقهاء أولوياتها. فإن الإخوة الذين تولوا الإمامة في المساجد قد تحملوا أمانة يجب عليهم أدائها، ولا شك أن ذهابهم إلى الاعتكاف في المسجد الحرام أو المسجد النبوي أو المجاورة فيهما دون أن يقيموا من يسد مكانهم تضييع لهذه الأمانة التي يجب عليهم حفظها وأدائها، فهم إلى الإثم أقرب منهم إلى الأجر. وفق الله الجميع إلى ما فيه الخير.

أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح

6/9/1425 هـ





## حكم الكلام في أمور الدنيا داخل المسجد

السؤال:

ما حكم الكلام في أمور الدنيا داخل المسجد؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

اختلف أهل العلم في هذا على أقوال: الأول: أن التحدث في المسجد بما لا إثم فيه من أمور الدنيا مباح , وبهذا قالت الشافعية, والظاهرية. الثاني: أن التحدث في المسجد بما لا إثم فيه من أمور الدنيا مكروه , وهو مذهب المالكية والحنابلة. الثالث: أن التحدث في المسجد بما لا إثم فيه من أمور الدنيا حرام وهو مذهب الحنفية وحمله بعضهم على ما إذا جلس لذلك أما ما كان عارضاً فهو مكروه. وهذا الاختلاف فيما إذا لم يفض الحديث في المسجد إلى مفسدة من تشويش على قارئ أو مصل أو عابد. وإلا فلا أظن أن هناك خلافاً في تحريمه حينئذٍ لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن رفع الصوت بالقرآن إذا ترتب عليه أذى كما في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة في الصلاة" رواه أحمد (5326) وقد جاء أيضاً من حديث البياضي فروة بن عمرو عند أحمد (18543) ومالك (178). وهذا النهي قد جاء من طرق وهو حديث صحيح كما قال الحافظ ابن حجر والعراقي.

والذي يظهر لي من القولين جواز التحدث بأمر الدنيا إذا كان عارضاً ولم تتخذ المساجد لذلك وذلك لما روى مسلم (670) من حديث جابر بن سمرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام , وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتتسم. وقد وردت أحاديث في النهي عن اتخاذ المساجد لحديث الدنيا منها مارواه الطبراني في معجمه

(10452) من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقاً حلقاً إمامهم الدنيا لا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة" وهو حديث ضعيف، قال في العلل المتناهية (1/410): "هذا الحديث لا يصح عن رسول الله المتهم به بزيع"، قال الدارقطني: "لم يحدث به غيره وبزيع متروك"، قال ابن حبان: "يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها" وقال في ميزان الاعتدال (2/16): "وقال ابن عدي: له هكذا مناكير لا يتابع عليها" وبزيع هذا هو: أبو خليل الخصاف الراوي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

6/1/1425 هـ

## حكم زخرفة المسجد

**السؤال:**

**ما حكم زخرفة المسجد؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

روي من طريق سفيان الثوري عن أبي فرزة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( ما أمرت أن أشيد المساجد )) قال ابن عباس: لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى. وقد نهى السلف عن زخرفة المساجد ففي البخاري قال أبو سعيد: كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال: أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس: يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلاً وكرر قول ابن عباس المتقدم وقد أخذ أهل العلم على اختلاف مذاهبهم كراهية زخرفة المساجد، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

17/6/1425 هـ



## تجهيز الكفن استعداداً للموت

**السؤال:**

**ما حكم تجهيز الكفن استعداداً للموت؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الاستعداد للموت الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح ومن تبعهم بإحسان إنما هو بالأعمال الصالحة التي تصحب الإنسان بعد موته كما قال تعالى: ((كل نفس بما كسبت رهينة)) أي محبوسة بعملها، وفي البخاري ((6514) - ومسلم ((2960) - من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد: يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله)) أما تجهيز الكفن وما يتبعه مما يحتاجه الميت في تجهيزه فقد فعله بعض السلف فلا بأس به ولكن ينبغي ألا يكون هو الهم الأول أو أن يطغى على غيره.

أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح

10/4/1425 هـ

## حكم الجلوس للتعزية

السؤال:

ما حكم الجلوس للتعزية؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلوس للتعزية وهو أن يجتمع أهل الميت في مكان ويأتي الناس لتعزيتهم اختلف فيه أهل العلم على أقوال: الأول: أن ذلك مكروه لأنه خلاف عمل السلف وفيه تجديد للأحزان وتكليف لأهل الميت واستدل بعضهم بأن ذلك داخل في قول النبي الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها: ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)) وإلى هذا ذهب الشافعية والحنابلة وكذلك هو مذهب الحنفية إذا كان في المسجد. الثاني: أن ذلك جائز مباح واستدلوا بما في البخاري (1216) ومسلم (935) من حديث عائشة قالت: لما جاء النبي مقتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن، وفي رواية أبي داود (3122) قالت: ((جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في وجهه الحزن)) وإلى هذا ذهب الحنفية والمالكية وهو رواية عن أحمد وقد بوب عليه البخاري فقال: باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن، الثالث: أن ذلك حرام لا يجوز لما روى أحمد (6866) وابن ماجه (1612) عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنيفة الطعام بعد دفنه من النياحة، وقد نقل أبو داود عن أحمد قوله: لا أرى لهذا الحديث أصلاً فهو حديث ضعيف لا يصلح للاحتجاج، وعلى القول بصحته فهو محمول على مجموع الصورة لا على مجرد الاجتماع وبهذا قال بعض أهل العلم، والذي يظهر لي أنه إن خلا الجلوس من الإضافات البدعية فإنه لا بأس به لاسيما إذا كان لا يتأتى للناس التعزية إلا بذلك، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح  
10/3/1425 هـ

## حكم تلاوة القرآن في المقابر والأضرحة

السؤال:

ما رأيكم في تلاوة القرآن في المقابر والأضرحة؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
أما القراءة على القبر فكرهها جماعة من أهل العلم منهم أبو حنيفة ومالك وأحمد في أكثر ما روي عنه وجاء عنه الرخصة في ذلك وقال قوم بالتفريق بين القراءة عند الدفن والقراءة بعد الدفن التي يقصد بها انتفاع الميت أما فعل ذلك على وجه راتب دائم فإنه لا أصل له بل هو من البدع، لكن إن قرأ الإنسان شيئاً من القرآن على وجه عارض كأن يقرأ حال انتظاره الفراغ من الدفن فلا بأس بذلك والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح  
10/3/1425 هـ



## حكم لبس السواد حدادا

**السؤال:**

**هل يوجد أصل في ديننا لارتداء الملابس السوداء على الميت؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
ليس لبس السواد في المصائب أصل في الشريعة  
وليس معروفاً في زمن الصحابة رضي الله عنهم، وقد  
استحسنه بعض الفقهاء للمحادة لكونه لا زينة فيه  
والصواب أن السواد منه ما هو زينة لا يجوز لبسه ولا  
مزية فيه بل هو كسائر الألوان.

**أخوكم /**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**7/6/1425 هـ**



## زكاة السنوات الماضية

### السؤال:

امرأة تملك مقداراً من الذهب والفضة بلغ النصاب ولم تخرج زكاته لعدة سنوات وهي لا تعلم عدد السنوات التي لم تزكَّ فيها فماذا تفعل؟  
موظف سجن لسنين طويلة وتم الإفراج عنه فأخذ مرتب تلك السنين الماضية دفعة واحدة فهل عليه زكاة تلك السنوات؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

ج 1: تقدر عدد السنوات وقيمة الذهب وتخرج زكاة ما مضى من السنوات.

ج 2: إن كانت قد دخلت في حسابه فليزكها لما مضى أما إن كان لم يستلمها إلا بعد خروجه ولم تصرف له قبل فإن عليه زكاة عام واحد على قول جماعة من أهل العلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

17/1/1425 هـ

## هل على هذه الليرات زكاة؟

### السؤال:

لي أخت تملك ليرات من الذهب ما يعادل 85 غراماً ومضى عليها حوالي ثماني سنوات ولم تدفع عليها الزكاة المفروضة طيلة هذه المدة ولم تلبس هذه الليرات على الإطلاق فما حكم الشرع في ذلك؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الواجب إخراج زكاة هذه الليرات لأنها ليست حلياً ولا خلاف بين أهل العلم في وجوب الزكاة في الذهب وإنما اختلفوا فيما تلبسه المرأة من الحلي هل تجب فيه الزكاة أو لا فيجب أن تقدر زكاة السنوات الماضية وتخرجها.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

7/6/1425 هـ



## الحكمة من صيام أيام البيض

**السؤال:**

**ما هي الحكمة من صيام ثلاثة أيام من كل شهر هجري؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحكمة في مشروعية صيام البيض زيادة الأمة خيراً بتكثير العمل الصالح الذي تعظم به أجورها وقد قيل في علة صومها: إن ذلك شكرٌ لله تعالى على ما أنعم به من اكتمال نور القمر الذي ينتفع الناس به في الليل بتحصيل مصالحهم. وقيل: إن ذلك لما يترتب على اكتمال القمر من فورة الدم الذي تتسع به مجاري العروق فشرع الصوم لتضييقها على الشيطان، لأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم كما في البخاري (2038) ومسلم ((2174)) من طريق الزهري عن علي بن الحسين عن صفية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم)) والله أعلم.  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح  
23/3/1425 هـ

## حكم التسوك أثناء الصيام

**السؤال:**

**هل يجوز التسوك اثناء الصيام؟**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

نعم يجوز التسوك أثناء الصيام لعموم ما رواه البخاري ( 887)، ومسلم (252) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)) وهذا يشمل الصائم وغيره وهو شامل للصلوات في أول النهار وآخره وهو قول أكثر أهل العلم وهو مذهب أبي حنيفة ومالك ورواية عن أحمد ويؤيد هذا القول ما رواه البخاري تعليقا عن عامر بن ربيعة أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أعد وقد وصله أحمد وأبو داود والترمذي من طريق عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه وعاصم ضعفه ابن معين والبخاري ولذلك ذكره في الصحيح بصيغة التمريض وعلى كل حال ليس في المنع من السواك للصائم حديث صحيح يحتج به فعليه فإنه يسن السواك لكل صلاة للصائم ولغيره إلا أن من أهل العلم من كره السواك الرطب لما قد يترتب عليه من بلع مائه فالأولى اجتنابه. والله أعلم.

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**16/8/1425 هـ**

## علامات ليلة القدر

**السؤال:**

**هل هناك علامة أو إشارة شخصية تؤكد له أنه أدرك ليلة القدر؟**

**الجواب**

بسم الله الرحمن الرحيم

ليلة القدر ليلة شريفة معظمة أعلى الله تعالى قدرها وعظم شأنها فقال تعالى: ﴿وَأَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ (القدر: 2)، وهذا فيه تفخيم لشأنها حتى كأنها خارجة عن دراية الخلق لا يديرها إلا الله تعالى، ولها علامات تعرف بها لكن أصح ما جاء من علاماتها أن الشمس تطلع صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ففي صحيح مسلم (762) من طريق عبدة عن زر عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: " وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها". وهذه العلامة تكون بعد انقضائها والحكمة والله أعلم ليجتهد الناس في طلبها وليفرح المجتهدون باجتهادهم وسعيهم. وقد دلت السنة أن ليلة القدر قد تعلم بالرؤيا الصالحة ففي البخاري (2015) ومسلم (1165) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أروا ليلة القدر في المنام أنها في السبع الأواخر، فقال صلى الله عليه وسلم: أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر بل إن النبي صلى الله عليه وسلم أرى متى ليلة القدر، ففي البخاري (2016) ومسلم (1167) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر، وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين"، قال أبو سعيد: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته.



أما ما يقال من الأنوار وسجود الأشجار وغير ذلك، فهذا قد يكون لبعض الناس لكن ليس علامات عامة قطعية، وعلى كل حال الذي أوصي به إخواني الاجتهاد في العشر الأواخر جميعاً فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي لازمه حتى توفاه الله ونرجو من الله أن كل من قام ليالي العشر إيماناً واحتساباً، فإنه سيدرك فضل ليلة القدر ظهر له شيء من علاماتها أو لا، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح  
6/9/1425 هـ

## العمرة ليلة سبع وعشرين من رمضان

السؤال:

ماذا تقولون للمسلمين الذين يخصصون ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك للعمرة وما يسببه ذلك الاعتقاد من زحام غير طبيعي؟

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عمل الصحابة ما يدل على فضيلة تخصيص ليلة سبع وعشرين بالعمرة، بل إن هذا من المحدثات التي أحدثها بعض الناس، ولعل هذا التخصيص الذي يفعله بعض الناس رغبة منهم في إدراك فضيلة العمرة في رمضان وتحصيل فضيلة ليلة سبع وعشرين التي هي أرجى الليالي أن تكون ليلة القدر. ولذا فإنني أنبه إخواني هؤلاء إلى أمرين يتبين بهما خطأ هذا التخصيص:

أولاً: أن ما جاء من فضيلة العمرة في رمضان لا يختص ليلة دون ليلة أو وقتاً دون وقت، بل هي في جميع الشهر من دخول أول لياليه إلى غروب شمس آخر أيامه، روي البخاري (1782) ومسلم (1256) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار: ((إذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة)). ولم يخص النبي صلى الله عليه وسلم لإدراك هذه الفضيلة وقتاً من الشهر، فدل ذلك على أنها فضيلة يستوي في إدراكها أول الشهر وآخره.

ثانياً: أن أفضل ما تعمر به ليلة القدر إذا علمت القيام والاجتهاد في الدعاء.

أما القيام ففي صحيح البخاري (2014) ومسلم (760) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي

**صلى الله عليه قال: ((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)).**

**أما الدعاء فقد روى أحمد (24856) والترمذي (3513) وغيرهما من طريق عبدالله بن بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله إن علمت أي ليلة ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: ((قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)). وهذا يشير إلى أنه من المعروف عند الصحابة رضي الله عنهم فضيلة الدعاء ليلة القدر ولذلك سألته ما تدعوه به، ولا يعلم خلاف بين أهل العلم في أن للدعاء ليلة القدر مزية أجراً وإجابة، ومعلوم أن أفضل الدعاء ما كان في الصلاة ففي مسلم (482) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء". وفي صحيح مسلم (479) أيضاً من طريق إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنا أن يستجاب لكم". أي: جدير أن يستجيب الله لكم إذا فعلتم ذلك.**

**ولهذا أوصي إخواني بالاجتهاد فيما ندبنا إليه النبي صلى الله عليه وسلم من قيام ليالي العشر والجد في الدعاء والتضرع في هذه الليالي المباركة حيث ما كنا، فليس للعمرة في ليلة سبع وعشرين فضل خاص ولا ميزة دون العمرة في سائر أوقات الشهر، بل إن في تقصد إيقاع العمرة ليلة سبع وعشرين نوع إحداث، كما أن المشاهد من حال الذين يخصون هذه الليلة بالعمرة أنه لا يتمكن الواحد منهم من فعل العمرة بخشوع وطمأنينة؛ لكثرة الزحام واضطراب الناس، بل هم الواحد منهم أن ينجو بنفسه وأن يفرغ من العمرة بأسرع ما يمكن، فلا دعاء ولا سكينة، بل قد يؤدي أو يؤدي نتيجة الزحام وتدافع الناس، وليس هذا من البر في شيء.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبد الله المصلح**

**6/9/1425 هـ**





## كيف يخلق الأصلع؟

**السؤال:**

**كيف يخلق أو يقصر من كان به صلع؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
ذكر الفقهاء رحمهم الله أن الأصلع الذي لا شعر على رأسه يستحب له في الحلق أن يمر موسى على رأسه وقد حكى ابن المنذر الإجماع على ذلك وأنه ليس بواجب إلا أنه نقل عن أبي حنيفة القول بوجوب الإمرار والصواب ما عليه الجمهور وما حكى الإجماع عليه لأنه إذا لم يكن له شعر فلا يتأتى في حقه حلق ولا تقصير أما استحباب إمرار موسى فلأجل وجود صورة المأمور به وقد ذهب بعض أهل العلم إلى عدم الاستحباب لعدم الفائدة، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

9/3/1425 هـ

## حکم العمرة عن الحي

**السؤال:**

**هل يجوز أن أعتمر لجدتي وهي على قيد الحياة؟**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم  
إن كانت قد اعتمرت قبل فلا تعتمر عنها لأن العمرة لا  
تصح عن الحي إلا في العمرة الواجبة إذا عجز عنها،  
والله أعلم.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**15/3/1425ھ**



## حاضت قبل طواف الإفاضة فماذا تفعل؟

**السؤال:**

**امرأة حاضت قبل طواف الإفاضة ماذا تعمل؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا حاضت المرأة قبل طواف الإفاضة فإنها لا تتمكن من الطواف حتى تطهر؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما حاضت قبل عمرتها: ((افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري)) رواه البخاري (305) ومسلم (1211) ولما قيل له: إن صفة حاضت قال لها: " إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر - يعني للإفاضة -؟ قالت: بلى، قال: فلا بأس انفري" رواه البخاري (1762) ومسلم (1211) من حديث عائشة رضي الله عنها وهذا يفيد أنها لو لم تطف للإفاضة قبل حيضتها لكان ذلك موجباً لحبسها حتى تطهر لتطوف طاهراً وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم، أما حجها فصحيح لا أثر للحيض في ذلك، فإذا لم تتمكن من البقاء حتى تطهر فإن كان عودها إلى البيت للإفاضة يسهل عليها فإنها تذهب إلى بلدها ولا يقربها زوجها حتى تعود بعد طهرها للطواف أما إذا كانت عودتها غير ممكنة أو أنها شاقة مشقة غير معتادة كالذين في خارج البلاد السعودية ولا يتمكنون من المجيء إلا بعد عناء شديد فإن لها إن تعذر مقامها أن تتحفظ وتطوف للضرورة كما ذكر بعض أهل العلم، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح

14/3/1425 هـ

## هل كل خروج من مكة يشترط له طواف وداع؟

**السؤال:**

**هل كل خروج من مكة يشترط له طواف وداع؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

إن خرج الحاج بعد فراغه من النسك أو قبل ذلك إلى جدة أو غيرها فلا يخلو من حالين إما أن يخرج لحاجته ومن نيته العودة فلا يلزمه طواف للوداع أما إذا أجمع نية الانتقال فيجب عليه الطواف للوداع ويشهد لهذا ما في البخاري (1518) ومسلم (1211) من حديث عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم أعمرها من التنعيم وهو خارج الحرم ولم يأمرها أن تودع لخروجها لأنه ليس خروج انتقال، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

12/3/1425 هـ

## هل الحج يكفر الكبائر؟

**السؤال:**

**هل الحج يكفر حتى الكبائر كما هو ظاهر الحديث: ((رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه))؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

اختلف أهل العلم في ذلك على قولين في الجملة:

**الأول:** أن هذا وأشباهه خاص بالصغائر فقط أما الكبائر فلا يكفرها إلا التوبة، واستدلوا لذلك بما في مسلم (233) من طريق عمرو بن إسحاق مولى زائدة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر)) قالوا: فإذا كانت هذه العبادات العظيمة الجليلة تكفيها لما بينها مشروط باجتناب الكبائر فغيرها من باب أولى وبهذا قال أكثر أهل العلم قال عياض في هذا: هذا المذكور في الأحاديث من غفران الصغائر دون الكبائر هو مذهب أهل السنة والجماعة نقله النووي في المجموع شرح المذهب (6/432) قال ابن عبد البر في التمهيد (4/50) نصراً لهذا القول: ((وبهذا كله الآثار الصحاح عن السلف قد جاءت وعليه جماعة علماء المسلمين)).

**الثاني:** أن هذا الحديث وأشباهه مما جاءت فيه المغفرة والتكفير مطلقة فإنها تشمل الكبائر والصغائر لأن هذا مقتضى الإطلاق كما أن ورود تقييده في نص من النصوص لا يلزم حمل المطلق على المقيد فيما إذا اختلف السبب والحكم وهذا قول ابن المنذر رحمه الله وهو ظاهر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية وهو قول جماعة من أهل العلم من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وغيرهم. ولا أرى مانعاً منه بل هو ظاهر هذه النصوص المطلقة، والله أعلم.

أخوكم/



## حكم الموالاة في السعي

السؤال:

ما حكم الموالاة بين أشواط السعي بين الصفا والمروة.

بسم الله الرحمن الرحيم  
لأهل العلم في حكم الموالاة بين أشواط السعي قولان:  
الأول: أنه لا تجب الموالاة بين أشواط السعي بل  
الموالاة سنة في قول الحنفية والشافعية ورواية في  
مذهب أحمد.

الثاني: أن الموالاة واجبة بين أشواط السعي وهذا  
مذهب المالكية والمذهب عند الحنابلة.

وحجة القائلين بالوجوب القياس على الطواف وأما  
القائلون بعدم الوجوب فحجتهم عدم الدليل على  
الوجوب والذي يظهر لي أن الواجب مراعاة الموالاة إلا  
لعذر لأن الفصل بين الأشواط فصلاً يقطع ترابطها  
يفرق العبادة إلى أجزاء غير مترابطة يفسد العبادات  
التي ينبنى آخرها على أولها، والله تعالى أعلم.  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح  
25/7/1425 هـ

## تكرار العمرة في السفر الواحد

### السؤال:

هناك بعض الأشخاص من الذين يعتكفون في مكة المكرمة يصرون على تكرار العمرة، هل لكم تعليق على ذلك؟

### الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

لا ريب أن ما يفعله بعض الناس من تكرار العمرة في اليوم مرات أو يومياً أو في أيام متقاربة ليس من السنة في شيء فإن أقل ما جاء عن السلف من المدة بين العمرتين هو عشرة أيام فالعمرة فيما دون ذلك غير مستحبة هذا إذا كان ينشئ لكل عمرة سفراً بمعنى أنه يعتمر ثم يرجع إلى بلده ثم يسافر ثانية إلى العمرة أما أن يجمع في سفر واحد عدة عمرات فهذا قد نهى عنه جماعة من السلف منهم سعيد بن جبير و طاوس وهو من أجل أصحاب ابن عباس قال طاوس: الذين يعتمرون من التنعيم ما أدري أيؤجرون عليها أم يعذبون؟

ومن أجازها من السلف لم يجزها علي الصفة التي يفعلها بعض الناس من تكرار العمرة يومياً أو كل يومين أو في اليوم مرات فقد روى الشافعي في مسنده عن بعض ولد أنس بن مالك أنه قال: كنا مع أنس ابن مالك بمكة فكان إذا حمم رأسه - أي اسود من الشعر - خرج فاعتمر. وجرت العادة أن متوسط نبات الشعر الذي يسود به الرأس عشرة أيام كما قال الإمام أحمد. والخلاصة، أوصي إخواني بالاجتهاد والجد في العمل الصالح، وأن يتحروا في ذلك موافقة السنة وهدى النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا هدي أكمل من هديه.

أخوكم/

خالد بن عبد الله المصلح

6/9/1425 هـ













## شراء البيت أقساط من البنك

**السؤال:**

أريد أن أشتري بيتاً عن طريق البنك الإسلامي فطلبوا مني دفع ربع قيمة البيت والباقي على أقساط شهرية وكلما زاد عدد السنوات تزيد القيمة علماً بأن البنك نفسه لا يملك البيت وإنما أنا الذي أبحث عن البيت وأقوم بإبلاغ البنك عن ذلك ويقوم البنك بدفع الثمن لصاحب البيت وبيعه لي بالأقساط المذكورة أعلاه. فما حكم هذه الصورة من الشراء؟

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
هذه المعاملة مما وقع فيه خلاف بين أهل العلم والذي يظهر لي أنها لا تجوز إلا بشرطين:  
الأول: أن لا يكون هناك إلزام لك بشراء البيت من قبل البنك.  
الثاني: ألا يبيعك البيت إلا بعد تملكه ملكاً تاماً.  
أخوكم/  
خالد بن عبدالله المصلح  
13/1/1425 هـ

## حكم بيع ما يقصد به المحرم

### السؤال:

نحن المسلمين من منطقة شنجان الواقعة في شمال غرب الصين، نعيش في مدينة صغيرة تعد من أفقر المدن إلا أن الله سبحانه و تعالى وهبها ثروة طبيعية معدنية وهي الأحجار الكريمة. فلذا من البديهي أن يوجد من يتاجر بها، وبالتالي يصل عدد المزاولين من المسلمين إلى عشرين ألف شخص أو يزيد على ذلك، هذا ما عدا المنتفعين منها وعلى هذا نستطيع أن نقسمهم إلى ثلاثة أقسام:

- 1- الأيدي العاملة: ويقوم هؤلاء بحفر وتنقيب المعادن مقابل أجور لمالكي المعادن.
- 2- الوسطاء: ويقوم هؤلاء بشراء الأحجار المستخرجة من المعادن وبيعونها للناقلين.
- 3- الناقلون: يقوم هؤلاء بشراء الأحجار من الوسطاء - وأحيانا من المعادن مباشرة - وعندما تصبح لديهم كمية كبيرة من الأحجار يذهبون بها إلى المدن الصينية الأخرى البعيدة، وبيعونها إلى غير المسلمين من النحاتين والنقاشين الذين ينحتون منها بنسبة 70% أشكالاً مجسمة مثل: الأصنام، والتماثيل، والحيوانات، وبنسبة 30% أشكالاً غير مجسمة، مثل: الأسورة، والخواتم. علما بأن الأحجار - بحسب أسعارها - تنقسم إلى قسمين:

1- الأحجار ذات الأسعار العالية - وهي تحتل نسبة ضئيلة جدا - لا يصنع منها النحات شيئا، بل يحتفظ بها للتباهي والتفاخر.

2- الأحجار ذات الأسعار الرخيصة - وهي تحتل النسبة الكبيرة منها - التي ينحت منها النحات الأشكال المجسمة وغير المجسمة كما ذكرت بعاليه.

ونفيدكم بأن أغلبية المزاولين من خيرة الرجال الذين يتفانون في بذل ما عندهم للأموال الخيرية ومساعدة الفقراء وهم كذلك من المتمسكين بالعقيدة الصحيحة، ومما يجدر الإشارة إليه بأن عمدة اقتصاد المسلمين في

**أيدي مزاولي هذه التجارة ، وإذا لم يزاولها المسلمون فمن المؤكد جدا أن يستولي عليها غير المسلمين ، و بالتالي يضعف اقتصاد المسلمين ، وفي هذه الحالة فما على المسلمين إلا أن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه الأمور الخيرية.**

**والسؤال الآن هو ما حكم هذه التجارة؟ وكيف تؤدي زكاتها؟ وإذا كانت حراما فكيف تصرف الأموال المكتسبة منها؟ أفتونا مأجورين بالتفصيل مع ذكر الأدلة.**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**اختلف أهل العلم رحمهم الله في حكم بيع ما يقصد به المحرم كبيع العنب أو عصيره لمن يتخذه خمراً أو الخشب لمن يتخذه آلة لهو أو يتخذه صليباً وتمائيل على قولين في الجملة وهذا فيما إذا علم استعماله في المحرم أو غلب على الظن: القول الأول: أن ذلك حرام لا يجوز وبهذا قال جماهير العلماء من المالكية والشافعية في أصح القولين والحنابلة والظاهرية وغيرهم. واستدلوا لهذا القول بقول الله تعالى: ((ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)) وغيره من الأدلة التي في معناه. القول الثاني: أن ذلك جائز وقد حكاه ابن المنذر عن الحسن وعطاء والثوري. قال الثوري: بع الحلال ممن شئت، وبه قال أبو حنيفة فيما لا يتحقق فيه معنى الإعانة على المعصية مما لا تقوم المعصية بعين المبيع كبيع ما يصنع منه المحرم، أما ما يستعمل في المحرم كبيع السلاح في الفتنة فإنه مكروه عنده. وقد خالف في ذلك أصحابه فقالوا: بالكراهة مطلقاً. وهو قول عند الشافعية. واستدل أصحاب هذا القول بأن الأصل في المعاملات والبيوع الحل كما قال تعالى: ((وأحل الله البيع)) قالوا: وما يكون من معصية فهو من فعل المشتري ((ولا تزر وازرة وزر أخرى)) فلا يؤثر ذلك على صحة البيع وجوازه. والذي يترجح من هذين القولين ما ذهب إليه الجمهور من تحريم بيع من يعلم أنه يستعمل**

**المبيع في المحرم أو يغلب ذلك على الظن. أما الاستدلال بأصل الإباحة فالجواب أن كون العقد يفضي إلى المحرم أو الإعانة عليه يرفع هذا الأصل. لأن أعمال الأصل إنما يكون في حال عدم قيام ما يمنعه. لكن مما يفيد التنبيه إليه في هذه المسألة أن شدة التحريم تتفاوت فما كان إفضاؤه إلى محرم قريباً كان تحريمه أشد وأغلظ. كما أنه ينبغي أن يعلم أنه لا فرق في تحريم الإعانة على المحرم بالبيع أو الإجارة أو غيرها، كون المشتري أو المستأجر أو غير ذلك من المعانين بمعاوضة أو مجاناً يعتقد الإباحة فالعبرة بما يعتقده البائع كما أنه لا فرق في التحريم بين كون المشتري مسلماً أو كافراً سواء قلنا: إن الكفار مخاطبون بفروع الشريعة أو لا، لأن الحكم يتعلق بالبائع وهو مخاطب بالأحكام الشرعية وبهذا يتبين أنه لا فرق بين كون المعاملة في بلاد المسلمين أو في بلاد الكفار ومما تقدم يتبين أن بيع الأحجار ممن يستعملها في صناعة المحرمات من التماثيل لا يجوز سواء كانت التماثيل مما يعبد من دون الله أو لا، واعلم أن الأرزاق بيد الله ومن ترك لله شيئاً عوضه الله خيراً منه ولا يلزم من هذا ترك هذه الأحجار للكفار إذ يمكن أخذها وتصريفها في تجارات مباحة، والله أعلم.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبد الله المصلح**

**12/4/1425 هـ**

## حكم تداول الأسهم

**السؤال:**

**ما حكم تداول (بيع وشراء) أسهم الشركات ذات النشاط المباح التي تقترض بالربا؟ وتودع سيولتها بالربا؟**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**اختلف أهل العلم المعاصرون في حكم المساهمة في الشركات المباحة النشاط إذا شاب نشاطها بعض المحرمات الخارجة عن موضوع المساهمة كالاقتراض بربا أو إقراض البنوك بربا على ثلاثة أقوال: قول بالإباحة، وقول بالتحريم، وقول بالكراهة وأن التترك أولى من المساهمة والذي يظهر لي أن أقرب الأقوال إلى الصواب هو القول الأخير تغليباً لجانب الورع والاحتياط ومراعاة لطيب الكسب وبهذا قال شيخنا محمد صالح العثيمين رحمه الله. والله تعالى أعلم.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**29/3/1425 هـ**



## حكم التأجير على بائع الخمر

السؤال:

هل يجوز تأجير المطاعم والقاعات التي تباع فيها الخمر والمحرمات وهل يجوز أداء الصلاة والذكر داخل تلك القاعات علماً بأن الخمر موجود فيها؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

جاءت الأحاديث عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم تنهى المسلم عن الجلوس على مائدة يشرب فيها الخمر أو يدار، وأصح ذلك ما أخرجه النسائي في الكبرى (6741) من حديث أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر)) وإسناده جيد كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 9/250 وقد رواه الترمذي من طريق ليث بن أبي سليم عن طاووس عن جابر وهو ضعيف لضعف ليث وهذا الحكم لا يختص المائدة فقط بل المكان الذي تظهر فيه الخمر، ولذلك لا أرى جواز استئجار هذه القاعات التي يوضع فيها الخمر لأنها محال معصية يجب هجرها والخروج منها روى النسائي (5256) من حديث علي أنه قال: صنعت طعاماً فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فرأى ستراً فيه تصاوير فخرج وقال: ((إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير)) وقد صوب الدارقطني إرساله في عله (3/122) ولقد كان السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم لا يحضرون الولائم لمخالفات ومعاص أسهل من الخمر وقد صح عن ابن مسعود أنه رأى في بيت صورة فرجع، وصح أيضاً أن ابن عمر دعا أبا أيوب فرأى أبو أيوب في البيت ستراً على الجدار فقال ابن عمر: غلبنا عليه النساء، فقال أبو أيوب: من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك، والله لا أطعم لكم طعاماً فرجع وقد رواهما البخاري في صحيحه تعليقاً، أما الصلاة في هذا المكان فإنها صحيحة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث هشيم بن سيار عن يزيد الفقير عن جابر: ((وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً)) رواه البخاري (323) ومسلم (810) لكن لا ريب

**أن الواجب مفارقة هذه الأماكن لما فيها من المنكر  
فالصلاة فيه مع التمكن من غيره لا تجوز، والله أعلم.  
أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح  
8/4/1425 هـ**

## حكم العمل في البنوك الربوية

**السؤال:**

**ما حكم العمل في البنوك الربوية؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
العمل في البنوك الربوية محرم سواء كان في المجال  
المباشر للربا أو المساند له لقول الله تعالى: (ولا  
تعاونوا على الإثم والعدوان) وقد جاء في صحيح مسلم  
(1598) من طريق هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال:  
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا ومؤكله  
وكاتبه وشاهديه وقال: ((هم سواء)). والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصليح

27/3/1425 هـ

## حكم بيع الخمر ولحم الخنزير

السؤال:

ما حكم بيع الخمر ولحم الخنزير في بلاد المسلمين؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يجوز بيع الخمر ولا الخنزير لأنهما من المحرمات بالكتاب والسنة والإجماع وقد جاء في البخاري (2236) ومسلم (1851) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح: " إن الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام " وهذا التحريم يلزم كل مسلم سواء كان في بلاد المسلمين أو في بلاد الكفار وسواء كان المشتري مسلماً أو كافراً والله أعلم.  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

28/3/1425 هـ

## حكم علاج الكلاب

**السؤال:**

**ما حكم علاج الكلاب التي تستخدم للحراسة أو تقتنى للزينة؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
ما يجوز اقتناؤه من الكلاب ككلب الصيد أو الحراسة أو الحرث يجوز علاجه وتطبيبه أما ما لا يجوز اقتناؤه فالذي يظهر لي أن علاجه والعناية به وسيلة لاقتناء المحرم ومن القواعد الشرعية أن ما لا يتم المحرم إلا به فهو محرم وأن الوسائل لها أحكام المقاصد، والله أعلم.  
أخوكم /

خالد بن عبدالله المصلح

19/6/1425 هـ

## الفرق بين السلم والربا

### السؤال:

ذكر علماؤنا الأفاضل في باب الربا أنه إذا اختلفت العلة جاز عدم التقابض وعدم التماثل واستدلوا بحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام حيث قال: (من أسلم في شيء فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم)، وعرف العلماء السلم بأنه عقد موصوف بالذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد. فأشكل علي هذا التعريف إذ كيف استدلوا بجواز عدم التقابض في مجلس العقد والعلماء في تعريفهم يقولون "بثمن مقبوض في مجلس العقد"؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
التقابض شرط للسلامة من الربا هو التقابض من طرفي العقد كما لو باع ذهباً بذهب فلا بد أن يقبض كل طرف ما تم عليه العقد وكذا لو باع تمرّاً ببر فلا بد أن يقبض البائع البر والمشتري التمر أما السلم فالقبض للثمن وحده دون المثل لئلا يكون من باب بيع الدين بالدين.  
أخوكم/  
خالد بن عبد الله المصلح  
16/8/1425 هـ

## الفرق بين بيع الذهب وبيع التمر

**السؤال:**

**اسأل عن القاعدة الشرعية التي في باب الربا والتي تقول: " لا يجوز بيع الشيء الرطب بياسه ولا خالصه بمشوبه "، فهل يدخل فيها عدم بيع الذهب 21 مع الذهب 18؟**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**لا يدخل فيها لأن الذهب مهما اختلف عياره يجب فيه التماثل ويتحقق ذلك بالتماثل بالوزن أما الرطب فإنه إذا يبس قل ونقص ولذلك لا يباع الرطب منه باليابس حتى يجف.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**16/8/1425 هـ**









## حكم نكاح المتعة

**السؤال:**

**ما حكم زواج المتعة؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

نكاح المتعة باطل لا يصح ولا يجوز، وهو أن يتزوج الرجل المرأة لمدة كشهر ونحوه سواء كانت المدة معلومة أو مجهولة وعلى هذا عامة الصحابة ومن بعدهم من أهل العلم من أصحاب المذاهب وغيرهم وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة كما جاء في الصحيحين من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر، وفي صحيح مسلم ((1406)) من حديث سبرة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا أيها الناس إني كنت قد أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة " أما ما يترتب عليه من الآثار فلا يترتب عليه شيء لأنه باطل فالواجب منعه ولو وقع من متأول أو جاهل فرق بينهما، والله أعلم.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

14/3/1425 هـ

## صفة الرؤية الشرعية

### السؤال:

ماذا يباح للخطاب أن يرى من خطيبته؟

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا خلاف بين أهل العلم في إباحة النظر إلى المرأة إذا أراد نكاحها لما في صحيح مسلم (1424) من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج امرأة: أنظرت إليها؟ قال: لا، قال: اذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً. وقد اختلفوا في القدر الذي يجوز لها أن تظهره بعد اتفاقهم على جواز النظر إلى الوجه لأنه مجمع المحاسن فذهب الجمهور من الحنفية والمالكية والشافعية إلى أنه يجوز لها أن تظهر للخطاب الوجه والكفين إلى الكوعين أي مفصل الكف، وأضاف الحنفية القدمين، وأما الحنابلة فرأوا جواز إظهار ما جرت العادة بإظهاره كوجه ويد ورقبة وقدم ونص بعضهم على أنه يجوز أن ينظر إليها حاسرة، وذهب الظاهرية إلى جواز أن ينظر إلى ما ظهر وما بطن، والذي يظهر لي أن ما ذهب إليه الحنابلة أقرب الأقوال للصواب لما روى أحمد (14176) - وأبو داود (2082) - من طريق داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل) فيجوز أن تظهر المرأة لمن أراد خطبتها ما جرت به العادة ولو كانت حاسرة الرأس.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

28/3/1425 هـ

## حكم إتيان المرأة في دبرها

**السؤال:**

**هل يجوز إتيان المرأة في دبرها؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

روى أكثر من اثني عشر صحابياً عن النبي صلى الله عليه وسلم تحريم إتيان النساء في أدبارهن منهم عمر وعلي وأبو هريرة وحذيفة وعلي بن طلق وطلق بن علي وابن مسعود وجابر وابن عباس وابن عمر والبراء بن عازب وعقبة بن عامر وأنس وأبو ذر وهذه الأحاديث وإن كانت لا تخلو من مقال فإن مجموعها كاف في إثبات الحكم ومن أمثلتها حديث ابن عباس مرفوعاً: ((لا ينظر الله إلى الرجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها)) رواه الترمذي وغيره والصواب أنه موقوف عليه وعلى هذا جماهير العلماء من أصحاب المذاهب وغيرهم. ومما يلاحظ على ذلك أن ما منع لأجله الوطء في الحيض وهو الأذى موجود في الدبر وقد قال الله تعالى في دم الحيض مع كونه عارضاً: ((قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض)) فكيف بالدبر الذي هو محل الأذى الدائم؟ فمنعه من باب أولى. أما عقوبته فإن للمرأة التي يجبرها زوجها على ذلك طلب الفسخ والفراق أما المرأة المطاوعة فإن للحاكم أن يفرق بينهما إذا تواطأ على ذلك.

أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

11/3/1425 هـ

## ما حكم الدخول على خالة أبي؟

**السؤال:**

**ما حكم الدخول على خالة أبي؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
خالة الأب من المجارم لقول الله تعالى: **حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ  
أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ** (النساء:  
23) وهذا يشمل كل خالة للإنسان سواء الخالة المباشرة  
أو من فوقها من خالات الأب أو خالات الأم.  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

17/2/1425 هـ

## زوجي لا يصلي فما حكم الحمل؟

**السؤال:**

تزوجني ولا علم لي بأنه لا يصلي وأنا حامل منه الآن لكنه بعد الحمل وبعد المناصحة أخذ يحافظ على الصلاة فهل أستمر معه، وهل ما أزال زوجته، وما حكم الحمل الموجود؟

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
العقد صحيح والحمل الموجود حمل في نكاح صحيح؛ لأن حكم الكفر بترك الصلاة لا يثبت إلا بعد إقامة الحجة على تاركها واستدعاء الحاكم له واستتابته. والله أعلم.  
أخوكم/

خالد بن عبدالله المصلح

17/2/1425 هـ

## مرتب الزوجة هل هو للزوج؟

**السؤال:**

**زوجتي موظفة فهل لي شيء من مالها؟**

**الجواب:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**ما تكتسبه المرأة من مال ناتج عن عملها هو لها وليس لزوجها منه شيء إلا ما طبقت به نفسها لقول الله تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) ولما في صحيح مسلم (1554) من حديث جابر مرفوعاً: (بم يأخذ أحدكم مال أخيه من غير حق) والأدلة في ذلك كثيرة أما إذا جرى بينكما اتفاق على أن تسمح لها بالعمل مقابل أخذ مبلغ معين ولم يكونوا قد اشترطوا عليك في عقد النكاح أن تعمل فلا بأس دون إكراه أو إجحاف، والله أعلم.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبدالله المصلح**

**14/3/1425 هـ**



## حكم ضرب الدف للرجال

**السؤال:**

**ما حكم ضرب الدف للرجال؟**

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

اختلف أهل العلم في ضرب الرجال الدف على قولين:  
**الأول:** يباح ضرب الرجال بالدف في الأعراس ونحوها وهو الذي ظهر لي من مذهب المالكية<sup>(10)</sup>، والشافعية<sup>(11)</sup>، وهو ظاهر نصوص أحمد وكلام أصحابه<sup>(12)</sup>.  
**الثاني:** كراهية ضرب الرجال بالدف في الأعراس ونحوها وهذا مذهب أبي حنيفة<sup>(13)</sup>، وقول عند المالكية والشافعية والحنابلة<sup>(14)</sup>.

ودليل الجمهور الأحاديث التي فيها الندب إلى ضرب الدف في النكاح دون تخصيص كحديث عائشة: ( أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدف ) وحديث محمد بن حاطب: ( فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف ) وغيرهما. وأما القائلون بتخصيص ذلك بالنساء فاستدلوا بأن ما ورد من ضرب المدف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو للنساء فقط، قال ابن حجر في فتح الباري 9/226: " والأحاديث القوية فيها الإذن في ذلك للنساء، فلا يلتحق بهن الرجال لعموم النهي عن التشبه بهن " .

والذي يظهر لي أن وروده للنساء لا يمنع من إباحته للرجال لا سيما وأنه يجوز للرجل سماعه في حال جواز الضرب به كما روى الترمذي (3690) من حديث بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا

10 ( ) ينظر: حاشية دسوقي 2/338، مواهب الجليل 4/7.

11 ( ) ينظر: أسنى المطالب 4/345، الفتاوى الكبرى للهيثمي 4/356.

12 ( ) ينظر: الإنصاف 8/342، مطالب أولي النهى 5/251.

13 ( ) ينظر: البحر الرائق 7/88، رد المحتار 5/483.

14 ( ) ينظر: مواهب الجليل 4/7، أسنى المطالب 4/345، كشف القناع 5/184.

**رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا"، فجعلت تضرب. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. أما ما ذكر من مجذور التشبه فهذا مما يختلف فيه العرف اختلافاً كبيراً زماناً ومكاناً، والله أعلم.**

**أخوكم/  
خالد بن عبدالله المصلح  
28/3/1425 هـ**





## حكم إلقاء الحيوانات البحرية في النار وهي حفة

السؤال:

ما حكم إلقاء الإستكوزا وهو ما يعرف عندنا بأبوجلمبو في النار حفاً وهو حفاوان بحرف علماف بأنه فجلس فترة طوفلة حفاً بعد إخراجة من البحر رفاً تصل إلى الفومفن؟

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحفم  
الظاهر أنه لا بأس بإلقاء هذا النوع من الحيوانات البحرية في النار لأنه لا فموت في الحال بل فبقى مدة طوفلة وقد حكى بعض أهل العلم الإجماع كما في الآداب الشرعية (3/354) على فواز شفا الجراد بالنار لأنه لا فموت في الحال بل فبقى مدة طوفلة، وهذه العلة فمفودة ففما ذكرت وقد نص على الفواز مالك كما في التاج والإكلفل ((3/228))، وأحمد كما في كشاف الفناع ((6/204)) والفمفنى ((9/315)) أما ما في صحف البخارف ((6922)) من طرفق أفاوب عن عكرمة أن علفاً رضف الله عنه أفا بزنافة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لنهف النبف صلى الله علیه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله، ولقتلتهم. وفي البخارف أيضاً (3016) من طرفق بكفر عن سلفمان بن فسار عن أبف هربرة أنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله علیه وسلم فف بعث فقال: إن ففدتم فلاناً وفلاناً فأحرقوهما بالنار)) ثم قال رسول الله ففن أردنا الخروج: ((إنف أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإن النار لا فعذب بها إلا الله ففان ففدتموهما فافتلوهما)) فالمنهف عنه هو التعذب بالنار، وأما القتل بالنار لا تعذفاً بل لأجل القتل لصفول المقصفود أو دفع الضرر ففما لا فنفدفع إلا بذلك فإنه لا ففدل ففما نهف عنه، والله أعلم.  
أخوكم /

خالف بن عبفالله المصلف  
16/6/1425 هـ





## ما نصيحتكم لهؤلاء؟

### السؤال:

بعض الأسر التي تعتكف في مكة المكرمة يذهبون إلى الحرم لأداء صلاة القيام ويتركون أبناءهم وبناتهم المراهقين يتسكعون في الأسواق وتنتشر رذيلة الغزل والمعاكسات، ما الرأي الشرعي في ذلك؟

### الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من أبواب الخير في رمضان الاشتغال بالطاعات والقربات واجبها ومستحبها من الصلاة والزكاة والعمرة وغير ذلك من العبادات، وهذه الطاعات مراتب ودرجات الجهل بمراتبها وفقه درجاتها يفوت على العبد خيراً كثيراً وأجراً كبيراً، فلا يجوز للعبد أن يشتغل بالمستحبات ويضيع الواجبات روى البخاري في صحيحه (6502) من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى قال: وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه. . . .". فما يفعله بعض إخواننا من تضييع أولادهم ذكورا وإناثاً بسبب الاشتغال بالطاعة في شهر رمضان من العمرة أو الاعتكاف أو القيام أو غير ذلك من الإحسان أو بسبب الاشتغال بالأعمال الدنيوية أو الاجتماعات والسهرات تفريط فيما أوجب الله تعالى من حفظ الذرية وصيانة الأهل، قال الله تعالى: **الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ** (التحریم: 6). فلا يجوز لأولياء الأمور الإخلال بهذا الواجب والتعذر بالانشغال بالعبادات المستحبة فإنهم يقيمون سنة ويهدمون فرضاً، والناظر إلى هدي نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام يرى أنه صلى الله عليه وسلم في أوج اشتغاله بالطاعات في العشر الأخير الذي يجتهد فيه ما لا يجتهد في غيره كما في صحيح مسلم (1175) من طريق الأسود بن يزيد



**يقول: قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره. ومع هذا الاشتغال لم يكن يغفل عن أهله، بل كان يوقظهم للصلاة كما في البخاري (2024) ومسلم (1174) من طريق مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله. وهذا واحد من أحاديث عديدة تبرز عناية النبي صلى الله عليه وسلم بأهله مع اشتغاله بعبادة ربه واغتنام المواسم الفاضلة. وإنني أحذر الآباء والأمهات من التفريط فيما أوجب الله عليهم من رعاية أولادهم الذكور والإناث، فإن عواقب ذلك خطيرة يصطلي بنارها الأولاد ووالدوهم حفظ الله الجميع من سئ القول والعمل وأعاننا على أداء الأمانة.**

**أخوكم/**

**خالد بن عبد الله المصلح**

**6/9/1425 هـ**





## هل هذه الرواية صحيحة؟

السؤال:

فضيلة الشيخ هل صحيح أن ابن الزبير رضي الله عنهما شرب دم رسول الله ﷺ؟

الجواب:

بعض الروايات

بعض الروايات التي ذكرت في السير والتاريخ هي منسوبة إلى ابن الزبير رضي الله عنه وهو ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها. ورواية شرب دم رسول الله ﷺ هي منسوبة إلى ابن الزبير رضي الله عنه وهو ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها. ((بعض الروايات التي ذكرت في السير والتاريخ هي منسوبة إلى ابن الزبير رضي الله عنه وهو ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها. ورواية شرب دم رسول الله ﷺ هي منسوبة إلى ابن الزبير رضي الله عنه وهو ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها.))

/

بعض الروايات

بعض الروايات



